

قناة مدرسة ورثة الانبياء شرح كتاب تيسير مصطلح الحديث

محاضرة 8

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها مبجبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا العلم نور اسعد الله مسائكم بكل خير وحياكم وبياكم وجعل جنة الفردوس مثوانا ومثواكم اللهم - [00:00:01](#)

امين. نحمد الله تبارك وتعالى ان يسر لنا سبل الخير. وان نعم الله تبارك وتعالى علينا لا تعد ولا تحصى ومن هذه النعم هذا المجلس المبارك. الذي جمعنا الله تبارك وتعالى فيه - [00:00:41](#)

نذكر فيه ربنا ونتدارس شريعتنا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم في مجلس وفي رواية بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - [00:01:11](#)
الرحمة وحفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. اسأل الله ان لا يحرمننا واياكم الاجر ما زلنا مع كتاب تيسير مصطلح الحديث. وما زلنا في حديث عن حديث الرسول - [00:01:31](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وقد وقفنا عند قول المصنف حفظه الله وتعالى الكتب التي من مظان الحديث الحسن يعني التي تجد فيها الحديث الحسن وذكر اه ثلاثة كتب ذكر جامع الترمذي وذكر سنن ابي داود - [00:01:51](#)

ذكر سنن الدارقطني. قال عن جامع الترمذي وهو الاصح في اسم اه كتاب الترمذي نسميه سنن الترمذي والبعض يسميه جامع الترمذي والاقرب انه جامع بخاري ومسلم يقال جامع البخاري وجامع مسلم. والترمذي جامع لانه ما ترك بابا الا وتكلم فيه تقريبا - [00:02:21](#)

الا وهو اصل في معرفة الحسن والترمذي هو الذي شهره. ثم قال سنن ابي داود وذكر قول ابي داود عن سننه قال انه يعني ابو داود يذكر فيه الصحيح وما - [00:02:51](#)

يشبهه ويقاربه هذا كلام ابي داود. ابو داود يقول عن سننه قال ذكرت فيه اي في كتابه وما يشبهه ويقاربه. وما كان فيه وهن شديد بينته وما لم اذكر فيه شيء فهو صالح. هنا - [00:03:11](#)

حصل يعني كلام لاهل العلم في يعني تنصيب ابي داود رحمه الله تبارك قال على كتابه السنن. قال فيه الصحيح وما يشبهه اي يشبه الصحيح الحسن ويقاربه قد يكون الحسن لغيره وما كان فيه وهن او وهن شديد - [00:03:41](#)

اي ضعف شديد بينته. وما لم اذكر فيه شيء فهو صالح. والمقصود شيئا المفروض ولم اذكر فيه شيئا فهو صالح. قال المؤلف الشيخ محمود الطحان وبناء على ذلك اذا وجدنا فيه اي في سنن ابي داود في كتابه حديثا لم يبين ضعفه - [00:04:11](#)

ولم يصححه احد من الائمة المعتمدين فهو حسن عند ابي داود. هذا كلام المؤلف حفظه الله تبارك وتعالى وهذا الكلام يعني لعله يعني اخذ من كلام النووي وغيره من اهل العلم. ولكن يقول الذهبي رحمه الله تعالى عن سكوت ابي داود قال - [00:04:41](#)

بين فيه اي في كتابه ما ضعفه شديد ووهنه غير محتمل وكاسر كاسر يعني اعرض. كاسر بمعنى اعرض لم يتكلم. وكاسر عما ضعفه خفيف محتمل فلا يلزم من سكوته عن الحديث ان يكون حسنا عنده. فلا يلزم - [00:05:11](#)

من سكوته عن الحديث ان يكون حسنا عنده. وقال ابن حجر ومن هنا يظهر ضعف طريقة من يحتج بكل ما سكت عليه ابو داود

فانه يخرج احاديث جماعة من الضعفاء في الاحتجاج ويسكت عنها. يعني قد يسكت عن احاديث ضعيفة - [00:05:41](#)
يعني ليس على كل حال ان كلما سكت عليه عنه ابو داوود يكون مقبولاً او محتجاً به او يكون صالحاً قال فانه يخرج احاديث جماعة
من الضعفاء في الاحتجاج ويسكت عنها - [00:06:11](#)

ثم اعتذر له ابن حجر قال وسكوته على اوجه. سكوت ابي داوود يقول على اوجه. ان تقدم كلامه في هذا الرجل في موضع اخر.
يعني قد يكون ابو داوود سكت عن هذا الراوي في كتاب الفتن. لكن هو - [00:06:31](#)
وقد تكلم عن هذا الراوي وضعفه في كتاب الصلاة. او في كتاب الزكاة او في كتاب الطهارة. تكلم عليه هناك ان هذا الراوي ضعيف فلا
يعيد الكلام فيه مرة ثانية. فيظن الظان عندما يرى ان ابا داود في كتاب - [00:06:51](#)
او كتاب الفتن انه سكت عن الراوي هناك يقول اذا هذا الراوي مسكوت عنه اذا هو صالح عند ابي داوود قال لها لا ابو داوود تكلم عليه
ولكن في مكان قد سبق ولا يعيد الكلام مرة ثانية. او ان - [00:07:11](#)

يكون ذلك لذهول من ابي داوود رحمه الله تبارك وتعالى. يعني لم ينتبه لعله كان يريد ان يتكلم ثم نسي. او لم انتبه لهذا الراوي او
ظنه راوياً اخر فليس على كل حال سكوته يكون تعمداً منه او رظاً. من ابي داوود عن هذا - [00:07:31](#)
الراوي قال وقد يكون سكوته لوضوح ضعف الراوي. واتفاق الحفاظ على رد حديثه يعني سكت ابو داوود قال لان الراوي حاله
معروف عند العلماء مشهور هذا ضعف يعني لو سكت عن حديث جابر الجعفي مثلاً او سكت عن حديث لمحمد بن السائب او سكت -
[00:07:51](#)

فعن حديث للواقب. فكأنه يقول لك وهل يحتاج مثل هذا ان انبه الى ضعفه؟ هو مشهور بالضعف اصلاً فيكون ابو داوود رحمه الله
تبارك وتعالى سكت لان حال الراوي واضح وكل يعرفه طبعاً كل يعرفه يقصد - [00:08:21](#)
في زمنه كتاب ابي داود ليس قرأنا. القرآن الكريم هو الذي يصلح لكل زمان ومكان وواضح في كل زمان ومكان بينما هذه الكتب
صنفت لاهل زمانها يعني ابو داوود صنف هذا الكتاب لاهل زمانه - [00:08:41](#)

وكان اهل زمانه في ذلك الوقت يهتمون بالاحاديث ويعرفون الرجال ويعرفون آآ يعني ضعفهم وثقة وشهرتهم وعدم ذلك فهذا
معروف عندهم فيكون سكت عنه لشهرته. سكت عنه لشهرته ضعيف مشهور لماذا - [00:09:01](#)
اتعب نفسي في الكلام والكل يعرفه. لكن الكل اين في زمنه هو؟ فلذلك يسكت ابو داوود رحمه الله تبارك وتعالى عن مثل هذه
الاحاديث. لو انتبهنا لكلام ابي داوود مرة ثانية نجد ان ابا داوود نبه الى هذا. فقال رحمه الله تعالى وما كان في - [00:09:21](#)
وهن شديد بينته. يعني ما كان فيه وهن غير شديد لا يبينه. مع انه وهن. لكنه لا يبينه. رحم الله تبارك وتعالى. اذا ابو داوود رحمه الله
تبارك وتعالى يعني هو نص انه قد يترك احاديث ضعيفة لا يبينها - [00:09:51](#)

ثم اذا اضفنا الى هذا احاديث نهل عنها او احاديث ذكرها في مكان لم يذكرها في مكان اخر واحاديث ايضا سكت عنها لشهرة اه
رواتها بالضعف وهذه اهم واحدة هذه هذه اهم واحدة - [00:10:11](#)

لانه لا يجوز هنا ان ننسب الى ابي داوود انه سكت عن هذا الحديث على سبيل القبول لانه انما سكت عنه لشهرة ضعفه. لانه ضعيف
مشهور سكت عنه هنا قد يقول قال طيب ليش يذكره اصلاً؟ طالما ان الحديث ضعيف لماذا يذكره ابو داوود - [00:10:31](#)
نعود مرة ثانية الى كلامنا عن البخاري ومسلم وعن طريقة العلماء في التصنيف لما قلنا ان العلماء في تصنيفهم جروا على مراتب.
بعض اهل العلم صنف كتابه على ان يجمع كل ما ورد. كالطبراني مثلاً - [00:11:01](#)

في معاجمه يجمع كل الاحاديث. صحيح ضعيف موضوع يجمع لك. ومن اهل العلم من حرص في كتابه على الا يجمع فيه الا ما يعتقد
صحته. كالبخاري ومسلم. ومن اهل العلم ما حرص على - [00:11:21](#)

جمع الاحاديث التي لا تصل التي يعني اما ان تكون مقبولة او قريبة من ذلك ولا تصل الى ان تكون موضوعة ومكذوبة على النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا حال الاكثر. كابن حبان وآآ ابن خزيمة والحاكم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابي داود - [00:11:41](#)
واحمد وغيرهم يعني لم يحرصوا على الصحيح كما انهم حرصوا على الا تكون هناك احاديث موضوعة قد يكون وقع في بعض هذه

الكتب احاديث موضوعة او انه كان مسودة او غير ذلك من الامور لكن قد تجد فيها لكن القصد انهم حرصوا على ذلك. على الا تكون هناك حديث موضوعة - [00:12:01](#)

هناك من اهل العلم من صنف كتابه على ان يذكر ان يئبه على الجانب الفقهي. وهي كتب السنن كسنن ابي داود والترمذي على الفقه واذا لم يجدوا في الباب حديثا صحيحا اخذوا حسنا واذا لم يجدوا حسنا اخذوا ضعيفا يرتقي او يحتمل وهكذا - [00:12:21](#)

وبعضهم صنفها على المسانيد ولم يهتم بالجانب الفقهي كمسند احمد المسانيد بشكل عام. كمسند احمد ومسند اسحاق ومسند ومسند الدارمي اذا قلنا انه غير السنن الموجود فهذه المسانيد انما صنفت لجمع احاديث كل صحابي على - [00:12:41](#)

حدة فعلى كل حال لا بد ان ينظر في اه طريقة المؤلف في تصنيفه نعود مرة ثانية لسنن ابي داود فنقول اذا الصحيح ان ما سكت عليه ابو داود سكت عنه ابو داود - [00:13:01](#)

ولم يبين فيه شيئا. ان كنت من طلبة العلم الذين آ يعرفون اه الاسانيد وتستطيع ان تصل الى معرفة هذا الحديث صحيح او ضعيف او هناك من تسأله من اهل العلم ممن تثق - [00:13:21](#)

به فهذا هو الواجب عليك. لا تقبل سكوت ابي داود هكذا على اطلاقه. وان كنت من عامة الناس او لا تجد عندك من تسأله ولا عندك ما تبحث فيه اقبل سكوت ابي داود لان الغالب في سكوت ابي داود انه فعلا حديث حسن مقبول يعني حسن صحيح خذ ما شئت - [00:13:41](#)

لكن نعم مقبول سكوت ابي داود الاصل فيه انه ما سكت عنه انه مقبول رحمه الله تبارك وتعالى لذلك قال النووي رحمه الله تبارك وتعالى في سنن ابي داود احاديث ظاهرة الضعف لم يبينها. مع انه متفق على - [00:14:01](#)

ضعفها طيب ليش ما بينها؟ لشهرتها او لذهول او بينها في مكان اخر. طيب. قال والحق ان ما وجدناه في سننه مما لم يبينه ولم ينص على صحته او حسنه احد ممن يعتمد فهو حسن. يعني يقبل هذا الحديث. وان - [00:14:21](#)

على ضعفه من يعتمد يعني من العلماء او رأى العارف يعني الذي يستطيع ان ينظر في السند او رأى العارف وفي سننه ما يقتضي الضعف ولا جابر له حكم بضعفه ولا يلتفت الى سكوت ابي داود. قد يقول الان قائل منكم - [00:14:51](#)

اعطنا الزبدة. في سنن ابي داود. نقول الزبدة في سنن ابي داود رحمه الله تبارك وتعالى انه ما نص على صحته او ضعفه فابو داود امام. في هذا الشأن. ما قال عنه هذا صحيح او هذا - [00:15:11](#)

فهو امام معتمد رحمه الله تبارك وتعالى. وما سكت عنه ولم يبين صحته ولا ضعفه ولا تكلم عليه بشيء رحمه الله تبارك وتعالى فعليك ان تنتظر. هل صحح هذا الحديث احد من اهل العلم؟ غير ابي داود كابن حجر الذهبي آ ابن تيمية - [00:15:31](#)

ابن القيم او من جاء بعدهم كالشوكاني او اللباني او غيرهم من اهل العلم او ممن تثق بعلمه من طلبة العلم الان موجودين مثلا هذا الحديث فخذ به. او العكس. وجدت من ظعفه كابن حجر او اه ابن تيمية او ابن كثير او - [00:15:51](#)

شوكان او غيرهم من اهل العلم فايضا خذ بقوله عندما يضعفه. فاذا لم تجد احدا صححه ولا احدا ظعفه وكنت انت من اهل العلم الذين يستطيعون ان ينظروا في اسناد هذا الحديث وبالتالي يحكمون عليه بالصحة او - [00:16:11](#)

الضعف فاحكم عليه. وان كنت لا تستطيع ذلك فخذ وانت مطمئن القلب على انه حسن مقبول خذ على انه حسن مقبول. فان تبين لك ان فيه ظعفا الحمد لله. لكن القصد ان سكوت ابي داود يقبل. طيب لكن لا - [00:16:31](#)

يقال مثلا لا تبحث ابو داود سكت لا تبحث لا لا يقال هذا ابحت. لكن ان عجزت عن البحث فنقول اقبل سكوت ابي داود رحمه الله تبارك وتعالى. ولذلك قال الذهبي رحمه الله تبارك وتعالى - [00:16:51](#)

ما ضعف اسناده لنقص حفظ راويه فمثل هذا يمليه ابو داود ويسكت عنه غالبا ثم ما كان الضعف من جهة راويه فهذا لا يسكت عنه. بل يوهنه غالبا وقد يسكت عنه بحسب - [00:17:11](#)

شهرته ونكارته. فنتنبه لهذا الامر. اه انا قلت بالمناسبة طالما تكلمنا عن سنن ابي داود نتكلم عن باقي السنن تعريف يسير خاصة السنن الاربعة. طبعا بالنسبة لسنن ابي داود اه احاديث ابي داود في سننه بلغت ثمان مئة - [00:17:31](#)

واربعة الاف حديث. وهو تقريبا اعلى مرتبة في كتب السنن. الاربعة. سنن ابي داوود والترمذي ابن ماجة ابو داوود يأتي في المقدمة. ثم يأتي بعده جامع الترمذي وعدد حديث جامع الترمذي خمسة وستون حديثا وتسعمئة حديث وثلاثة الاف حديث. يعني قريب من اربعة الاف. احاديث جامع - [00:17:51](#)

الترمذي يأتي بعده في الرتبة اه سنن النسائي وسنن النسائي اثنان الصغرى والكبرى سنن النساء الصغرى وسنن نساء الكبرى. الكبرى باتفاق ان هل للامام النسائي رحمه الله تبارك وعدد احاديث الكبرى آسبع مئة وسبعون حديث واحد عشر الف حديث. يعني اكبر كتاب - [00:18:21](#)

من حيث عدد الاحاديث يعني قريب من اثني عشر الف حديث. السنن الكبرى للنسائي قريب من اثني عشر الف حديث هناك السنن الصغرى للنساء وهو المشهور الان بين الناس المشهور بين الناس هو السنن الصغرى وليس الكبرى - [00:18:51](#)
الكبرى طبعت قريبا. اما القديم المشهور بين ناس متداول بين الناس وخمس مجلدات هذه السنن الصغرى. للنسائي رحمه الله تبارك وتعالى ويسمى المجتبى يسمى المجتبى اللي هو السنن الصغرى للنسائي رحمه الله تبارك وتعالى - [00:19:11](#)
وعدد احاديثه اربعة وسبعون وسبعمئة وخمسة الاف. يعني ايضا على انه مختصر من الكبرى على قولهم الا وايضا اكثر كتب السنن من حيث عدد احاديثه آرحمه الله تبارك وتعالى. قيل ان المجتبى للنسائي - [00:19:31](#)

لانه الف الكبرى ولما قدمه امير بلده قال كله صحيح؟ قال لا. قال اجمع لي الصحيح فقط وجمع المجتبى اللي هو السنة الصغرى. وقال البعض المجتبى لابن السني تلميذ النسائي هو الذي جمع او اختصر كتاب - [00:19:51](#)

النسائي والعلم عند الله تبارك وتعالى. على كل حال هذا بالنسبة آكتاب السنن للنسائي رحمه الله تبارك وتعالى. يأتي بعده اه سنن ابن ماجة والسنن ابن ماجة يعني بعيد جدا عن الثلاثة. الذين هم ابو داوود والترمذي والنسائي. وكثير - [00:20:11](#)
من السلف كان عندهم كتب خمسة فقط. البخاري ومسلم ثم ابو داوود والترمذي والنسائي ويقفون فقط. لا يتجاوزون الى ابن ماجة. وذلك وجود احاديث كثيرة ضعيفة في سنن ابن ماجة حتى ان البعض قال تجاوزت الاف حديث - [00:20:41](#)
الاحاديث الضعيفة عند ابن ماجة او ابن ماجة على خلاف هو بالتاء او بالهاء واشهر اكثر المحدثين على الهائم بالهاء يقفون عليه.

وعلى كل حال اسم اعجمي. الاسم الاعجمي يعني الامر فيه سهل يعني. كما يقول الواحد ما غلطنا بالقرآن - [00:21:01](#)
زين؟ فهو على ما ينادى به. فالأكثر ما جاء وآدرست وياه وراها وياه. ونفظويه بعضهم يقف على الهاء وبعضهم يقف على التاء. فالله العالم لكن المشهور بالهاء المشهور بالهاء ابن ماجة. بالهاء وليس بالتاء المربوطة - [00:21:21](#)

طيب. آيقال ان اول يعني من ادخله مع الكتب الخمسة مع البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابي داوود يقال انه عبد الغني المقدسي في القرن السادس الهجري. هو اول من ادخله الف كتابه الذي هو الكمال - [00:21:41](#)
في اسماء الرجال فجمع فيه كتب رجال الكتب الستة. بخاري ومسلم وابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة فجمع رجال هذه الكتب في كتاب واحد سماه الكمال في اسماء الرجال. الكمال في اسماء الرجال - [00:22:01](#)

قال ثم تابعه الناس عليه فجاء المزي رحمه الله تبارك وتعالى هذب هذا الكتاب وسماه تهذيب الكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال. هذب الكمال لعبد الغني المقدسي في كتاب تهذيب الكمال. ثم قام المزي بصنع كتاب - [00:22:21](#)
تحفة الاشراف وادخل ابن ماجة مع الكتب الخمسة فالتصق ابن ماجة معهم رحمه الله تعالى فصار كتابه بعد ذلك معهم فصار يقال له الكتب الستة. فصار يقال لها وان كان هو اقل رتبة من هذه الكتب - [00:22:41](#)

اه عدد احاديثه احاديث ابن ماجة واحد واربعون حديثا وثلاث مئة واربعة الاف. هذا عدد احاديث سنن ابن ماجة. الاحاديث اللي انفرد التي انفرد بها يعني لم يروها احد من الكتب الخمسة. آتسعة وثلاثون - [00:23:01](#)

وثلاث مئة والف حديث واكثرها ضعيفة. اكثرها ضعيفة الاحاديث التي انفرد بها ابن ماجة رحمه الله تعالى بعض اهل العلم يعني ميزها فقال من الاحاديث التي انفرد بها قال ثمان وعشرون واربع مئة حديث صحيحة - [00:23:21](#)
تسعة وتسعون ومئة او تسعة تسعة وتسعون ومئة حديث حسنة يعني يمشي حالها. قال وثلاثة عشر حديث وست مئة ضعيفة وتسعة

وتسعون حديثا يعني واهية من كرة بل قد يكون فيها احاديث مكذوبة موطوعة - [00:23:41](#)

على النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال ابن حجر كتابه في السنن جامع جيد كثير الابواب طيب وفيه احاديث ضعيفة جدا. وقال المزي كل منفرد به ابن ماجه فهو ضعيف يعني على الكتب الخمسة - [00:24:01](#)

قال ابن حجر ليس الامر على اطلاقه وفي الجملة ففيه احاديث كثيرة من كرة والله تعالى المستعان. قال الذهبي قد كان ابن ماجه حافظا ناقدنا صادقا واسع العلم وانما غض عن رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير وقليل من - [00:24:21](#)

موضوعات واما الاحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة فلعلها نحو الالف. الاحاديث الضعيفة في سنن ابن ماجه. ويقول ابن حجر آ عن مسند احمد طبعها بعض اهل العلم يقدم سنن الدارمي يقول مفروض سنن الدارمي تكون مع الكتب الخمسة بدل سنن ابن ماجه وهذا حق - [00:24:41](#)

سنن الدارمي انقى من سنن ابن ماجه وهو قريب كذلك يعني من كتب السنن من حيث الحجم. ولكنه يعني لم يهتم احد بهذا. ومسند احمد انقى. يقول اهل العلم حتى من سنن ابي داوود. يعني - [00:25:11](#)

في بعض الصحيحين مسند احمد يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى ان شرط احمد اجود من شرط ابي داود ويقول ابن حجر ولا يشك منصف ان مسند احمد انقى احاديث واتقن رجالا من غيره - [00:25:31](#)

انقى حديث واتقن رجالا من غيره. اذا عندما نصنف الكتب نقال الصحيح ثم بعد ذلك سنن ابي داوود سنن الترمذي سنن النسائي سنن ابن ماجه طيب او جامع الترمذي على الذي اخترناه طيب - [00:25:51](#)

يأتي كثير من اهل العلم يقدمون سنن الدارم على سنن وبعضهم يقدم مسند احمد على آ السنن جميعها على ابي داوود وجامع الترمذي وسنن النسائي والعلم عند الله تبارك وتعالى في هذه المسألة على كل حال الامر فيه سعة - [00:26:11](#)

ولكن احببنا ان تكون هناك فكرة عن هذا الموضوع. طيب بعد ذلك تطرق المؤلف حفظه الله تبارك وتعالى الى الحديث الصحيح لغيره. اذا عندنا الصحيح لذاته ثم الحسن لذاته. الان يتكلم عن الصحيح لغيره - [00:26:31](#)

الحسن لغيره قال الصحيح لغيره قال هو الحسن لذاته. اذا روي من طريق اخر مثله او اقوى منها. زين. حسن لذاته اذا روي من طريق اخر مثله صار اذا حسن لذاته وحسن - [00:27:01](#)

لذاتي ماذا يصيران؟ قال يصيران صحيحا لغير علمة. هذا اسناد حسن لذاته وهذا اسناد حسن لذاته نجتمعهما فيرتقيان معا الى

صحيح لغيره. واضحة هذه؟ جيد لكنه قال او اقوى منه. يعني حسن لذاته وجد او وجدنا حديثا اخر بنفس المتن الاقوى - [00:27:21](#)

الحسن لذاته. ما الاقوى من الحسن لذاته؟ الصحيح لذاته. فهل يكون الصحيح لغيره؟ او الصحيح لذاته هل يرتقي الى ان يكون صحيحا لغيره ها؟ هل يمكن؟ لا يمكن. ولذلك انتقد كثير من اهل العلم هذا التعريف. قال لا - [00:27:51](#)

يمكن ابدا ان يكون حسن لذاته يأتيه اقوى منه وهو صحيح لذاته. فيجتمعان معا فيصير الحديث صحيحا لغيره يقول كانك انزلت رتبة ايش؟ الصحيح لذاتي. كانك تقول صحيح لذاته. اذا لقي حسنا لذاته صار صحيحا لغيره - [00:28:11](#)

نزل وهذا لا يمكن بل بل المفروض ان الصحيح لذاته ايش؟ اذا وجدنا حسن لذاته ايش؟ يزيد قوة اما ننزله فهذا لا يقبل حقيقة. فالصحيح في التعريف ان يقال الحسن لذاته اذا روي من طريق اخر مثله بس - [00:28:31](#)

ونقف ولا نزيد على التعريف او اقوى منه لان الاقوى منه ايش؟ الصحيح لذاته والصحيح لذاته لا الى الصحيح لغيره بل المفروض انه ايش؟ يرتقي ولا ينزل. اذا الصحيح الوقوف. عند قولنا - [00:28:51](#)

الحسن لذاته اذا روي من طريق اخر مثله صار صحيحا لغيره. ولا نقول اقوى منه هذا الاظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى. قال مرتبته اعلى من الحسن لذاته ودون الصحيح لذاته - [00:29:11](#)

طبعها اي واحد الحسن مع حسن وليس الحسن مع الصحيح. واضح؟ لان الحسن مع الصحيح لا يصير ايش؟ دون الصحيح لذاته الحسن مع الصغير لذاته لا يكون دون الصحيح لذاته. وانما الذي يكون دون الصحيح لذاته ما هو؟ الحسن لذاته مع - [00:29:31](#)

حسن لذاته هذا الذي يكون دون الصحيح لذاته. انتوا معاي وطلعتوا. الذي يريد ان اعيد يرفع يده. حتى بس انا اخشى ان البعض انا

شفت عمر هز راسه وشنه مو فاهم ما ادري. اعيد حتى يوم قلت اعيد ما رفع ايده - [00:29:51](#)

الان عندنا هذا حديث حسن لذاته. مع حديث حسن لذاته ايش يصيران صحيحا لغيره. طيب. صحيح لغيره دون الصحيح لذاته اقل من الصحيح لذاته. اذا اذا زدنا حسنا لذاته مع صحيح لذاته هل يمكن ان يرتقي الى صحيح لذاته؟ لا يمكن. او صحيح لغيره لا يمكن لان صحيح - [00:30:11](#)

انت الان تريد ان ترفعه نزلته. الى صحيح لغيره. واذا قلنا الصحيح في التعريف ان نقف عند قولنا ايش؟ مثله فقط مسه فقط. ولذلك لما قال عن مرتبة قال اعلى من الحسن لذاته لان حسن وحسن. صار اثنين فهو اعلى من الحسن لانه صار - [00:30:41](#)
يحل لغيره دون الصحيح لذاته هذا نوافق لكن بشرط ان نخرج اقوى منه لان اذا ادخلنا ما هو اقوى منه لا يكون ذاته بل يكون اقوى من الصحيح لذاته لانه جاء الصحيح لذاته وافقه الى الحسن لذاته فيصير اقوى من الصحيح لذاته فقط. يعني عندنا الصحيح لذاته - [00:31:01](#)

وحيد قوي ولا غير قوي؟ قوي. وعند نوائح لذاته. منو اقوى؟ صحيح لذاته ايها اقوى؟ ها نفس الشيء طيب صحيح لذاته جاء معه حسن لذاته وهذا صحيح فقط ايها اقوى؟ الصحيح ذات الذي جاء معه حسن لذاته صح ولا لا؟ نعم. فهنا قوله اذا - [00:31:21](#)
الحسن لذاته دون الصحيح لذاته غير صحيح اذا قلنا بالتعريف الاول وهو ايش؟ معه وهو اقوى منه. اللي يقول لي مو فاهم حين تهاوش وياه. ها اشوه. لا السؤال بعدين. متعلق - [00:31:51](#)

هذا حنا نسيمه هنا سؤال غضب. سم حتى الصحيح ذاته على مراتب ما تنتهي هنا يعني حتى الصحيح يعني لما قلنا سلسلة الذهب ما تذكرون سلاسل الاسناد يعني كل حديث صحيح - [00:32:11](#)

تجد يعني هذا الحديث اقوى لان الراوية احفظ مثلا. طيب لكن كلاهما حديثه صحيح فهذا تتعب كثيرا. اذا بترتب الحسن تأتي مراتب والصحيح لذاته مراتب تتعب جدا هنا في هذا وانما اتفقنا ان هذا صحيح لذاته ينتهي الامر اي نعم طيب - [00:32:31](#)
الحسن لغيره. قال هو الضعيف اذا تعددت طرقه. هذا حسن لغيره. عندنا حديث ضعيف ثم اخر حديث ضعيف الطعيف يقوي الطعيف. الضعيف يقوي الضعيف. لكن قالوا هذا ليس على اطلاقه. ليس على اطلاقه ليس - [00:32:51](#)
كل ضعيف يقوي ضعيفا لابد من شرطين اثنين حتى يقوي الضعيف الضعيف او يتقوى الضعيف بالضعيف لابد من التنبه لامرين اثنين. الاول قالوا ان يروى من طريق اخر مثله او اقوى منه - [00:33:21](#)

يعني اذا جاءنا حديث ضعيف جاءنا واحد اضعف منه. واضح ولا لا؟ ما استفدنا شيئا. واضح ولا لا؟ ما استفدنا شيئا. واضح ولا لا؟ طيب. ولذلك لما قال قائلهم آ فقلت آ محمد بن يزيد منهم قالوا زدتنا بهم جهالة يعني ما - [00:33:41](#)

من هذا الشرح واضح ولا لا؟ لان هذا ايضا ايش؟ مجهول وهذا ايضا مجهول ما استفدنا شيئا. فعندما يأتيك رجل ضعيف ضعيف جدا ويحدثك بحديث. وانت تدري هذا الانسان يعني آ عندما يحدث يعني - [00:34:11](#)

حنا نقول في في لهجتنا العامية نقول خذوا خل. خذوا خل. يعني اخذ من كلامه واترك من كلامه. في ناس لما يحدث شنو خل وخل هي لا تأخذ شيئا لا تأخذ شيئا. فلما يجيك واحد خذ وخل وسط زين؟ مرة يحفظ - [00:34:31](#)

مرة ما يحفظ ومرة كلامه مضبوط ومرة كلامه غير مضبوط جا وحدثك بحديث قال ترى في ندوة او ترى في درس او ان في عشا او في مكتبة الفلانية توزع كتب ببلاش او المهم عطاك اي كلام. زين؟ وانت تعرف هذا الانسان خذ وخل. واضح ولا لا - [00:34:51](#)

لان احيانا تأخذ من قول واحيانا تترك من قوله لعدم يعني انضباطه في نقله الكلام. فانت تكون في شك يجيك واحد من خل وخل يقول لا صحيح كلامه ترى فعلا قلت اه اكيد خروطي واضح ولا لا؟ فهذا - [00:35:11](#)

لم يقوي الاول وانما ايش؟ زاده ضعفا وبعدين يجيك واحد كذاب مثلا معروف بالكذب ويحدث نفسه يقول انت اللي الظاهر مطلعها صح ولا لا؟ ثمك اذا تكاثر الرواة ثم رأيت ان جميع هذه هؤلاء الرواة كل واحد اضعف من الثاني - [00:35:31](#)

يطمنن قلبك او يشك يشك تقول سبحان الله ما يرويه الا هؤلاء فيقع في قلبك شيه من الشك بعكس لما يجيك واحد ثقة ويحدثك بحديث فتقول ما شاء الله فلان ثقة قبلت فيجيك واحد ثاني ثقة ويحدثك ويجيك ثالث ثقة سمينها ايش هذا - [00:35:51](#)

ما سميناه المتواتر لما تكثر الرواة المتواترة هذا عكسه تماما. هذا اذا كل ما كثر النقل كلما اطمئنا قلبك هذا العكس كلما كثر النقل كلما زاد شكوك. صحيح؟ نعم. لما يجينا خذ وخل اللي هو الوسط هذا - [00:36:11](#)

اللي مرة يحفظ ومرة ما يحفظ. زين؟ ويجينا واحد ثاني خذ وخل. تقول ممكن صح. يجيك واحد ثالث خذ وخل يعني يطمئن قلبك لان هؤلاء ليسوا بكذابين لكن لما يجيك من الهو دون لا تشك هنا. ولذلك قال اهل العلم ان يروى من طريق اخر مثله - [00:36:31](#) يعني ضعفه مثل ضعفه وسط طيب او اقوى منه يسيرا او اقوى منه اذا الاقوى منه هو الحسن لذاته زين؟ رجعنا الى كلامنا في ايش؟ في الحسن لذاته عندما يرتقي الى الصحيح - [00:36:51](#) غيره طيب والاولى ان نترك اقوام منه نقول ايش؟ مثله كذلك نفس الكلام السابق. الشرط الثاني ان لا يكون الظعف شديدا ان لا يكون خلوا خل واضح ولا لا؟ انما يكون خذوا خل خذوا خل خذوا خل يطمئن قلبك انه منهم. اما يجيك خذ وخل بعدين اللي وراه كلهم - [00:37:11](#)

وخل وكذابين ومتروكين ومتهمين واضح ولا لا؟ اذا هنا لا يطمئن القلب اليه ولا يقبل هذا الحديث. ولا يقبل هذا الحديث نحتاج نعيد الحسن لغيره اذا الحسن لغيره الضعيف الذي لا يكون ضعفه شديدا يعني وحده لا تقبله - [00:37:31](#) لكن ان انظم اليه مثله يطمئن قلبك وهذا اكثر نوع يقع فيه الخلاف بين اهل العلم لان بعض اهل العلم يقول الضعيف لا يرتقي عنده. بعضهم يقول لا يرتقي. فهذه مسألة ايش؟ ترجع الى ايش - [00:37:51](#) يعني اجتهاد العالم اجتهاد المحدث. ولذلك يقول الذهبي رحمه الله تعالى حيرني الحديث الحسن يقصد هذا. يقول اهل العلم يقصد هذا الحديث الحسن اللي هو الحسن لغيره اللي هو الضعيف اذا كثرت طرقه يرتقي. وبعض - [00:38:11](#)

ثم يقول الحديث الضعيف اذا كثرت طرقه اشك فيه زيادة. فهي مسألة اجتهادية اذا بين اهل العلم. بعضهم يقويه ويمشيه وبعضهم ايش يتوقف فيه ولا يقبله. ان شاء الله وضح. هذا ما يسمى بالحديث الحسن لغيره. هناك كلمة لابن القطان - [00:38:31](#) الفاسي والحافظ ابن حجر ذكرها مؤيدا لها. وهي ان الحديث الحسن لغيره هذا الذي هو متأرجح حقيقة الحديث الحسن لغيره متأرجح. يعني ليس على كل حال يكون ايش؟ مقبولاً. يقول هذا الحديث الحسن لا يؤخذ منه حكم شرعي - [00:38:51](#) لا يؤخذ منه حكم شرعي ولا تؤخذ منه مسألة عقدية لان الاصل المسائل هذه الحكم الشرعي وتأسيس الاصل وعقدي وكذا لا يؤخذ الا من الاحاديث ايش؟ الثابتة بذاتها. سواء كان حسنة او صحيحا. لكن يكون ثابتا لذاته - [00:39:11](#)

اما الضعيف هذا الذي يرتقي ويختلف فيه اهل العلم هذا يرقيه وهذا لا يرقيه هذا لا نتوقف فيه ولا نأخذ منه حكم ومنهم مسألة مشهورة لا ادري ذكرتها لكم او لا؟ مسألة حديث لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء - [00:39:31](#) لمن لم يذكر اسم الله عليه. يعني بعض اهل العلم مثلا يأتيك يقول لك مثلا التسمية ركن. من اركان الوضوء او شرط في صحة الوضوء لماذا؟ لانه قال لا صلاة لمن لا وضوء له. يصير واحد يصلي بدون وضوء؟ لا صلاة لا باتفاق هذا. ثم الزيادة - [00:39:51](#) ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. المفروض الظاهر انه اذا كان الوضوء شرطا للصلاة ولا تصح صلاة به وقال الكلام ذاته ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. اذا ايضا يكون التسمية ايش؟ شرطا في صحة - [00:40:11](#) الوضوء فاختلف اهل العلم فبعضهم قال الوضوء آ واجب وبعضهم قال شرط بناء على هذا وبعضهم تنازل عن الشرط وقال ايش؟ وقال واجب. وبعضهم قال سنة وبعضهم قال ليس كذلك ليس بسنة - [00:40:31](#)

طيب تعال والحديث هذا نظرنا في هذا الحديث فوجدناه من هذا النوع الحسن لغيره. هذا الحديث من هذا النوع الحسن لغيره طبعاً حسن لغيره عند البعض لان قلنا الحسن لغيره اختلف فيه اهل العلم بعضهم يقبله بعضهم لا يقبله يعني ابن الجوزي كمثل ذكر هذا - [00:40:51](#)

الحديث اللي هو لا صلاة لمن لم يذكر لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا لم يذكر اسم الله عليه ذكروا في الموضوعات الى هذه الدرجة واذا هو في - [00:41:11](#)

الاصل ضعيف في الحديث لكن بعض اهل العلم رقاہ الى الحسن لغيره. ثم جاء البعض لما وجد البعض رقاہ وقلنا ان ترقيته لغيره هذا من قسم اي حديث مقبول ولا المرفوظ؟ المقبول احنا نتكلم عن الحديث مقبول ولا مردود الان - [00:41:21](#)

صحيح لذاته صحيح لغيره حسن لذاته حسن لغيره. هذا رقاہ الى المقبول الى حسن لغيره فصار مقبولا فبنى عليه حكما وقال ان الوضوء شرط او عفوا ان التسمية شرط لصحة الوضوء بناء على هذا الحديث وكذا الذي قال ان - [00:41:41](#)

تسمية واجبة بالنسبة للوضوء اذا ذكرها اذا لم يذكرها تسقط بناء على هذا الحديث فلما نظرنا في هذا الحديث فاذا هذا الحديث اقصى يرتقي الى ان يكون حسنا لغيره. قلنا لحظة الحسن لغيره لا ينبغي ان يبنى عليه حكم. مثل هذا الحكم تفسد فيه الصلاة - [00:42:01](#)

وتصح فيه الصلاة يحكم على الصلاة بانها فاسدة او صحيحة بناء على حديث ايش؟ حسن لغيره مختلف فيه وهذي مسألة مهمة جدا ان لا تبنى احكام كما قال الحافظ ابن حجر او نقله عن ابن القطان الفاسي وايدة ان لا تبنى احكام - [00:42:21](#)

على حديث حسن لغيره عند البعض وقد يكون ضعيفا عند اخرين. ولذلك يقول ابن الصلاح كثرة طرق ليست على كل حال دليلا على صحة الحديث بل كثرة الطرق قد تزيد - [00:42:41](#)

ليس ضعفا كثرة الطرق قد تزيد الحديث ضعفا. فنتنبه لهذه القضية ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا الحسن لغيره هو الضعيف اذا جاء من طريق اخر مثله وبشرط ان يكون ايش؟ الا يكون الضعف شديدا. يعني لا يكون فيه كذاب ولا متروك ولا متهم ولا منكر الحديث. طيب ولا - [00:43:01](#)

شديد يعني سيء الحفظ وانما يكون ايش؟ آآ مجهول مثلا مجهول الحال وليس مجهول العين. طيب يكون فيه يكون فيه عنعننة يكون فيه ارسال يكون فيه اه اه رجل يعني مختلط يكون فيه رجل يعني اه ضعيف طيب - [00:43:31](#)

ليس ضعفه شديدا وانما يقال مثلا آآ يخطئ ويصيب مثلا طيب او له اوهام ما هكذا هذه الاوصاف او سويلج او صالح بعض اهل يعبر عنها طيب هذه الاوصاف صدوق يخطئ هذه هي التي ايش؟ اذا اجتمع هذا مع - [00:43:51](#)

هذا يرتقي. اجتمع هذا مع هذا يرتقي. نعم. مرتبته ادنى من الحسن بذاته. طيب ايش فائدة المراتب هنا الحين؟ نقول مرتبته. هذا في حال التعارض كما سيأتينا ان شاء الله تعالى. اذا تعارض عندنا حديثان ولم تتمكن من - [00:44:11](#)

الجمع بينهما نرجع نشوف كيف ما رتبة هذا وما رتبة هذا؟ قالوا هذا حسن لغيره. قلنا هذا حسن لذاته حسن لذاته اقوى. واضح؟ اذا لم يمكن الجمع فنرد الحسن لغيره للحسن لذاته ونرد الحسن لغيره ونرد الصحيح لغيره للصحيح لذاته وهكذا كما - [00:44:31](#)

يأتينا ان شاء الله تعالى بيان ذلك. نعم. حكمه طبعيا مقبول محتج به. طبعيا كلمة محتج تنبه هذي يعني فيها نظر شوي خلونا على مقبول ها ويا الله ها مقبول - [00:44:51](#)

يعني اما انه محتج به فهذه تحتاج الى نظر حقيقة يعني. نعم. خبر الاحاد المحتف بالقرار بعد هذا تكلم المؤلف حفظه الله تعالى عن خبر الاحاد المقبول المحتف يعني ان هذا الحديث اللي هو خبر الاحاد المحتف يعني بالقرائن هل يفيد العلم او يفيد الظن؟ هل يفيد - [00:45:11](#)

علم او يفيد الظن مجرد الظن او يفيد العلم. ابن حزم رحمه الله تعالى قل اخبار الاحاد اخبار الاحاد مطلقا تفيد العلم النووي رحمه الله تعالى قال اخبار الاحاد تفيد الظن. على فكرة يعني تفيد الظن ترى الذين يقولون تفيد الظن يقول اكثر - [00:45:41](#)

يعني موارد الشريعة تفيد الظن. يعني الظن يريدون ايش؟ لا يقطع لا تحلف عليه انه ايش؟ حديث صحيح او ثابت هذا معناه تفيد لكن غلبة الظن غلبة الظن امر مقبول تماما في الشرع ما في اي مشكلة عندنا في غلبة الظن - [00:46:11](#)

لكن مثل القرآن الكريم مثلا الانسان يقسم بالله ان هذا كلام الله تبارك وتعالى. لما يجيك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تقسم بالله انه قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا اذا كان متواترا اقسام بالله انه قاله النبي صلى الله عليه وسلم او اذا كانوا في الصحيحين مثلا اقسام - [00:46:31](#)

لانه قال مثلا طيب فبعض اهل العلم يقول لا بس الحديث المتواتر هو الذي تستطيع ان تقسم بالله انه قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاما اذا لم يكن متواترا كان احادا سواء كان مشهورا او او غريبا او عزيزا فلا تقسم ولكن يغلب على الظن انه قال - [00:46:51](#) اهو النبي. ابن حزم يقول لا. كل حديث صح سنده فهو يفيد العلم. يعني كانه يقول ايش اقسام بالله انه قالها النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ قال يفيد العلم. النووي رحمه الله تعالى قال لا يفيد الظن. يفيد الظن - [00:47:11](#)

الجمهور ابن تيمية ابن حجر ابن الصلاح ابن كثير السيوطي وهذا تقريبا عليه الاكثر قالوا يفيد العلم اذا احتفت به قرائن. مع وجود قرائن معينة يفيد العلم. يعني تستطيع ان تقسم بالله - [00:47:31](#)

عليه. اما اذا كان بدون هذه القرائن فقالوا يفيد الظن. قلنا طيب. ما هذه القرائن. قالوا اولاً ان يكون الحديث في الصحيحين او احدهما. هذه قرينة ليش؟ قال لان الصحيحين اجمعت الامة على قبول ايش؟ كل ما فيهما. فهذا نعم هذا يفيد العلم - [00:47:51](#) اذا كان الحديث في الصحيحين او في احدهما غير الاحاديث المتكلم فيها كما قلنا قبل. طيب اذا كان في الصحيح او احدهما يفيد اليقين او العلم آآ نقلنا عن القاضي عياض تذكرون ماذا قال القاضي عياض؟ عن الرجل الذي قال امرأتي طالق ان لم يكن - [00:48:21](#) كل ما في البخاري ومسلم صحيح ماذا قال القاضي عياض؟ قال تطلق ولا ما تطلق؟ قال ما تطلق ليش؟ لان كل ما في البخاري ومسلم صحيح كل وهم اذا هذا يدل على ماذا انه يفيد اليقين. يفيد العلم يفيد العلم. اذا هذه قرينة ان يكون الحديث في الصحيحين لان الصحيحين - [00:48:41](#)

هذا اجمعت الامة على قبول ما فيهما. قالوا لجلالتهما وتقدما يعني علم البخاري وعلم مسلم وتلقي الامة بكتابيهما بالقبول. هذا الثالث هو الاصل. هو الاصل. لتلقي الامة لهما بالقبول طيب النوع الثاني الذي يفيد العلم يعني او قلنا نقول قرائن الحديث ان يكون الحديث مشهورا - [00:49:01](#)

يعني فوق الغريب وفوق العزيز ولا لا؟ اي نعم يعني اعلى مراتب الاحاد اعلى مراتب الاحاد ان يكون مشهورا وله اكثر من طريق يعني طرق مشهورة اكثر من طريق مشهور قال هذا يفيد ايش؟ يفيد العلم. صحيح لا يصل المتواتر لكن يفيد العلم. يفيد - [00:49:31](#) العلم. الحالة الثالثة ان يكون مسلسلا بالائمة. يرويه ائمة لما تقول طيب اه ما الرواة هذا الحديث؟ قال هذا يرويه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر. هذا يرويه الزهري عن ابن سيرين عن ابي هريرة. هذا يرويه - [00:49:51](#)

اه اه الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. واضح ولا لا؟ اذا هؤلاء يسمونهم ائمة. يعني ما هم رواة عاديين وانما ائمة كبار حفظة فقال اذا وجدت حديثا مسلسلا بالائمة الكبار هذا ايضا يفيد ايش؟ لان هؤلاء الخطأ عندهم ايش - [00:50:11](#) نادر غير معصومين لكن الخطأ ايش؟ نادر قليل جدا الخطأ عند هؤلاء ولذلك يقولون هذه قرينة. هذه قرينة على ان هذا الحديث صحيح احلف بالله انه مقبول صحيح. لماذا؟ قال يفيد العلم. لماذا؟ قال لان اسناده ايش مسلسلا بالائمة - [00:50:31](#) ما لم يكن يقولون ايش؟ ما لم يكن غريبا. يعني كحديث مثلا آآ نوعان بالنيات يعني غريب يرويه واحد عن واحد عن واحد لا له طرق لم يصل الى المشهور - [00:50:51](#)

له طرق ليس غريبا طيب والمسلسل بالائمة. يعني هذا طريق فيه ائمة هذا طريق فيه ائمة قول لا بس خلاص يكفي. هذا الحديث يكفي انه يستطيع ان اقسام بالله انه صحيح. طبعا مع ان الحديث الغريب انتبهوا ان مع بالنيات هذا ليس فقط اه من جهة ائمة وانما من جهة - [00:51:01](#)

ايش؟ انه في الصحيح في الصحيحين واضح ولا لا؟ هذا الفرق ترى. طيب اذا اخبار الاحاد اذا هل تفيد العلم او تفيد الظن على ما قلنا. نقول ابن حزم عنده تفيد العلم. انه يقول تفيد الظن. بعض اهل - [00:51:21](#)

المتوسط قال مع قرائن يفيد العلم بدون قرائن يفيد الظن. قالوا ما القرائن؟ قال ان يكون في الصحيحين. او في احدهما ان يكون مشهورا وله اكثر من طريق يعني اكثر من طريق مشهور طيب ويعني اكثر من طرق وان يكون يعني رواه - [00:51:41](#) ائمة اسانيدهم مسلسلة بالائمة قالوا هنا هذه قرائن تدل على ان هذا الحديث ايش؟ يفيد العلم. يفيد العلم طيب حكمه هو اقوى شيء في الاحاد اقوى شيء في قسم الاحاد طيب بعد ذلك - [00:52:01](#)

قسم اهل العلم الاحاديث الى آآ محكم ومختلف محكم الحديث ومختلف الحديث. او مختلف الحديث يعني بكسر اللام او بفتحها. يجوز الامر ان المحكم ما هو الحديث المحكم قال الحديث المحكم هو الحديث المقبول الذي سلم من معارضة مثله. حديث الذي لم يعارضه حديث. هذا يسمونه حديث ايش؟ حديث - [00:52:21](#)

محكم. حديث محكم. مثل الحديث انما الاعمال بالنيات. هل هل جاء حديث اه الاعمال ليست بالنيات او انه لا قيمة للنية او شيء لم يأتي. اذا هذا يقول حديث ايش؟ حديث محكم. هذا حديث محكم لانه لم يعارضه حديث مثله - [00:52:51](#)
طيب فيسمونه حديث محكم. طيب والاحاديث المحكمة هي الاصل وهي الاكثر. جل واحاديث الشريعة محكمة. طيب والمتعارضة قليلة. الاحاديث التي ظاهرها التعارض او متعارضة قليلة مقارنة بالاحاديث المحكمة. طيب مختلف الحديث. يقال مختلف ويقال مختلف - [00:53:11](#)

كالمعنيين واضح صحيح مختلف الاحاديث المختلفة مختلف الحديث الذي خالف حديثا يعني في النهاية هو شيء واحد. يعني حديث مختلف عن غيره حديث مختلف اي خالفه غيره. المعنى تستطيع ان تقول مختلف - [00:53:41](#)

مختلف الحديث. هو الحديث المقبول. المقبول ما هو المقبول اربعة انواع صحيح لذاته؟ صحيح لغيره حسن لذاته حسن هذا حديث مقبول. طيب؟ قال هو الحديث المقبول بمثله يعني معارض بحديث ايش؟ مقبول. مقبول. يعني حديث صحيح عارضه حديث حسن. حديث حسن عارضه حديث حسن حديث صحيح لغير صحيح - [00:54:01](#)

لغيره. المهم حديث مقبول من الانواع الاربعة خالفه حديث مقبول من الاحاديث او من الاقسام الاربعة. مو شرط صحيح مع صحيح لذاته. ممكن صحيح لذاته حسن لغيره خلفه حسن لذاته. صحيح لذاته خلف صحيح لذاته. المهم انه من الانواع الاربعة خالفه واحد من - [00:54:31](#)

انواع الاربعة. معي ولا تعبتوا ودختوا. المحاضرة الاخيرة الان. ها والله تحريكة هالنظارة تخرع. ها كمل زين. لان الان في تفصيلات ترى الان دقيقة بس جميلة جدا ان شا الله توضح الصورة لكم. طيب. قال هو الحديث المقبول المعارض بمثله مع - [00:54:51](#)
الجمع بينهما. اه اذا اذا امكن الجمع بينهما قال اهل العلم هذا مختلف الحديث او مختلف الحديث. يمكن الجمع بينهما. انتهى الامر. استطعنا ان نجمع بينهما انتهى الامر. كيف نجمع بينهما؟ قال - [00:55:21](#)

هذا الحديث يتكلم عن شيء وهذا يتكلم عن شيء. هذا الحديث يتكلم عن مسألة وهذا الحديث يتكلم عن مسألة اخرى. هذا الحديث عام وهذا الحديث خاص هذا الحديث مقيد وهذا الحديث مطلق هذا الحديث مجمل وهذا الحديث مبين هذا ايش يسمونه ايش؟ مختلف الحديث - [00:55:41](#)

الجمع بينهما يجمع بين وفي كتب في هذا الامر كتاب مختلف الحديث الشافعي رحمه الله تعالى اختلاف حديث الشافعي رحمه الله تعالى تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ومشكل الاثار وهو افضلها على الاطلاق للطحاوي - [00:56:01](#)
رحمهم الله جميعا. فالقصد اذا مختلف الحديث يأتي بعض العلماء الى هذه الاحاديث ظاهر الاختلاف في جمع بينهما. يقول ابن خزيمة

رحمه الله تعالى لا اعرف وابن خزيمة عندما يقال ابن خزيمة يقال له امام الائمة ابن خزيمة يقال له امام - [00:56:21](#)

ائمة يقول ابن خزيمة لا اعرف حديثين متضادين لا اعرف يقول ما في ما في لا يوجد يقول لا اعرف حديثين متضادين. فمن كان عنده فليأتني به لاؤلف بينهما اي واحد عنده حديثين متضادين خليه يجيني. وانا ابين له التأليف بينهما. اللي هو تأويل مختلف الحديث. له شغل ابن قتيبة - [00:56:41](#)

الشافعي والطحاوي يقول ابن يقول ابن خزيمة تعالوا اولف لكم بين هذه الاحاديث وابين لكم انه لا يوجد خلاف وهذا هو حق هذا حق لا يمكن ان يختلف حديثان. لا يمكن لماذا؟ لان هل يمكن ان تختلف ايتان - [00:57:11](#)

اسألکم لا يمكن؟ ليش؟ لانها من لدن حكيم من الله سبحانه الحديث ممن؟ ايضا من الله ان هو الا وحي يوحى فكما ان القرآن من الله السنة من الله تبارك وتعالى النبي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم اذا لا يمكن ان يعارض حديث - [00:57:31](#)
حديثا لا يمكن ان تتعارض السنن لا يمكن ابا ان يكون هناك تعارض بين حديث وحديث او حديث واية او اية واية لا يمكن ابا ان

يكون هناك تعارض في هذا الامر لماذا؟ لانها كلها من عند العليم سبحانه - [00:58:01](#)

وتعالى. فالتعارض اذا انساه لا يمكن ان يكون تعارض. ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى يقول كلام النبي صلى الله عليه وسلم يصدق بعضه بعضا. ويشهد بعضه لبعض والاختلاف والاشكال والاشتباه - [00:58:21](#)

انما هو في الافهام. وذلك ابن خزيمة قال تعالوا انا افهمكم. انتوا اللي مو فاهمين الحديث لا يختلف مع الحديث لكن انتم لم تفهموا الحديث. يقول والتعارض يعني او عندما نشوف حديثين متعارضين في ظاهرهما. يقول والتعارض - [00:58:41](#)

يرجع الى ثلاثة امور. احدهما احدها ان يكون احدهما ناسخا والآخر منسوخا او ان يغلط الثقة او ان يفهم السامع فهما خطأ فاذا وجدت تعارضا بين حديثين نقول لك اصبر ثلاث احتمالات لا يوجد احتمال رابع ثلاث احتمالات - [00:59:01](#)

قال ما هي هذه الاحتمالات؟ قلنا احد الحديثين ضعيف. يقول صحيح صحيح في ظاهر الاسناد صحيح لكن احد الرواة اخطأ لان لا يمكن ان ينسب الخطأ الى النبي صلى الله عليه وسلم. كن احد الرواة اخطأ. اظرب لكم مثالا. لما يأتينا حديث ابن عباس - [00:59:31](#) رضي الله عنهما ويقول تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم واضح؟ طيب. لما تأتي ميمونة وتقول تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال لحظة ما يصير. وكلا الحديثين صحيح لسانك لا هو في البخاري. انه لحظة شوي لحظة -

[00:59:51](#)

زوجك حلال وزوجك هل يمكن الرسول تزوجها مرتين؟ مرة وهو حلال ومرة وهو محرم لا يمكن يتزوج كم مرة واحدة. طيب الحديث هذا صحيح وهذا صحيح. قلنا لحظة. في غلط. وبين الغلط؟ كله رواية ثقات. لاحظوا ايش فيه غلط؟ وبين غلط - [01:00:21](#) عند ابن عباس ابن عباس وهم رحمه الله ورضي عنه. ابن عباس عمره عشر سنين. ولم يحضر هذه الحادثة وهذه المرأة هي صاحبة الشأن وهي التي تزوجت النبي صلى الله عليه وسلم. وتقول تزوجني وهو حلال ايها اعلم؟ هي اذا قالوا - [01:00:41](#)

الراوي خاصة اذا قلنا ان ابا رافع الوسيط بين النبي وبين ميمونة. وراوي هذا الحديث ايضا يقول تزوجها وهو حلال اذا نقول ماذا هنا نقول؟ نقول اخطأ احد الرواة واضح ولا؟ اذا اما ان يكون الغلط ممن؟ من الراوي. او يكون احدهم - [01:01:01](#)

هما ناسخا والثاني منسوخا اذا لا تعارض هذا كان حكم في يوم وهذا حكم في يوم اخر. اذا في ناسخ ومنسوخ اذا لا تعارض بين

الناس يقدم الناسخ ويترك المنسوخ او ان يكون ها - [01:01:21](#)

ما تفهم عمر انا ماخذ راحتني معاك ترى ان يكون الذي توهم الخطأ هو لم يفهم تعال حديثان متعارضان قلنا لحظة شوي حديثان اصبر شوي قال شوف متعارضان وبين التعارض؟ قال - [01:01:41](#)

اسمعوا ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ آآ مثلا ليس في المال حق سوى الزكاة. ان في المال حق سوى الزكاة شوف

متعانضان نقول لا ليس في المال الحق واجب سوى الزكاة ان في المال حقا غير واجب - [01:02:01](#)

وهو في التطوع والصدقات. قال ايه ايه انت اللي ما تفهم اذا الان صارت هي يعني انت ما فهمت. اذا ليس العيب في النص وانما

العيب في الفهم. فاما ان يكون العيب في الفهم واما ان يكون العيب في النقل. واما ان يكون هناك ناسخ - [01:02:21](#)

ومنسوخ ولا ينسب الغلط الى النبي. صلى الله عليه واله وسلم. اذا حديث لا عدوى ولا طيرة. النبي قال لا عدوى ولا طيرة. ثم قال في

حديث اخر فر من المجذوم فرارك من الاسد. فر من المجوس فرك لحظة. شلون؟ طيب هو قال لا عدوى. كيف يقول - [01:02:41](#)

لا ما دام لا عدوى والله بروح ولا عندي مشكلة انا. ولا اهتم لانه قال لا عدوى. قال طيب هو قال فر من المجزوم. قال تناقض لا اتق الله

الرسول لا يتناقض قال اذا ما قلنا نفهمك انت ما فهمت. طيب فهموني قلنا النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول لا - [01:03:11](#)

عدوى ولا لا عدوى الا بامر الله. العدوى لا تنتقل بنفسها الا بامر الله. يمكن ان يوقف العدوى سبحانه كما اوقف احراق النار على

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فالله يوقف العدو. فلا عدوى الا باذن الله. لا عدوى الا باذن الله. واذا قال - [01:03:31](#)

فر من المجزوم هذا من باب بذل الاسباب. هذا من باب بذل الاسباب. ولذلك لما قال يعني احد من من الصحابة لما قال له احد آآ اظن

من فارس وكان قد اسر - [01:03:51](#)

واظنه عبد الله بن حذافة السهمي فقال له حياتك بيدي ان شئت اذهبتها وان شئت تركتك تعيش. حياتك بيدي. قل لعبد الله بن

حذافة. فماذا قال له عبدالله بن حذافة؟ قال والله لو - 01:04:11

ان حياتي بيدك لاتخذتك الها. لو اعلم ان حياتي بيدك لاتخذتك الها. يقول انت لانه ايش؟ لان الاعمار بيد الله واذا الله كتب اني ما اموت لن اموت. والله لو بذلت ما بذلت واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يظروك بشيء - 01:04:31

لم يظروك الا بشيء الله عليك. فلما يأتي انسان يقول لا بس قصوا راسه يموت خلاص انتهى الامر. هذا يعارض لا يعارض ابدأ. ولذلك ما مات صحيح؟ فلذلك هنا يحتاج الامر الى فهم يحتاج الى فهم فقالوا ما معنى اذا قوله لا عدو ولا - 01:04:51

قل لا عدو ولا طيارة بذاتها. وانما هي السبب. سبب. واذا قال فر من المجذوم. فرارك اراد ان لا يتعلق الناس اسباب وانما يتعلقون بمسبب الاسباب. وهو الله سبحانه وتعالى. فهنا هذا جمع. هذا ايش؟ تأليف - 01:05:11

بين حديثين ظاهرهما التعارض. فالف بينهما الف بينهما. طيب الحديث المقبول. الحديث المقبول اما ان يسلم من المعارضة فيعمل به والحديث المحكم انما اعمال بالنيات اتركوه. لا يسلم من المعارضة. عارظه غيره. نقول تعال هذا الذي عارضه - 01:05:31

اما ان يكون صحيحا واما ان يكون ضعيفا. عندنا حديث صحيح. عندنا حديث صحيح. عارضه حديث صحيح مثله قلنا ما شئت بعد قال عارضه حديث ضعيف قلنا له لحظة شوي حديث ضعيف انساه خلنا مع الحديث الصحيح فقط - 01:06:01

لان الضعيف اذا خالف الصحيح شنسوي فيه؟ نرده نرده اصلا هو مردود بدون ما يخالف فكيف اذا خالف الصحيح؟ قلنا قلنا اذا ماذا تقبلون؟ نقول ايش؟ الصحيح اذا عارضه صحيح مثله او المقبول اذا عارضه مقبول مثله واضح ولا؟ طيب قالوا - 01:06:21

عندنا مقبول عارظه مقبول مثله. ماذا تفعلون؟ قلنا ماشي ان شاء الله ابشر. قلنا ايش؟ اما انه يمكن بينهما مثل الحديث اللي ذكرناه قليل. فر من المجذوم ولا عدوى ولا طيرة. اللي هو مختلف الحديث. زين؟ قلنا نجمع بينهما - 01:06:41

قال جمعت بينهما الحمد لله مقبول ومقبول كلاهما مقبول جمعت بينهما انتهى الامر ما عندنا مشكلة. طيب اذا لم يمكن الجمع بينهما؟ لا يمكن الجمع بينهما. شتسوي؟ انه في حل - 01:07:01

ان شاء الله تعالى. ماذا تفعل؟ قلنا اذا لم يمكن الجمع بينهما ان نعرف الناسخ من المنسوخ. فنقدم الناسخ على المنسوخ نقدم لحديث الناس قال الحديث المنسوخ وانتهى الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:07:11

مثلا لعن الله زوارات القبور. هذا ايش؟ نهي. ثم قال كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. قالوا هذا ايش؟ نسخ. مثلا. طيب؟ قالوا اذا من الناسخة من المنسوب قدمنا الناسخ على المنسوخ. لما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول افطر الحاجم والمحجوم

- 01:07:31

ثم يأتي ابن عباس ويقول احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم محرم. فننظر في قوله افطر الحاجم نجده في السنة الثامنة ونأتي الى قوله احتجم وهو صائم ومحرم نجده في السنة العاشرة. فنقول ايش - 01:08:01

نقدم الناس على المنسوخ. اذا في حال التعارض اذا عرفنا الناسخ من المنسوخ قدمنا الناسخ على قال لك لحظة شوي واذا ما عرفت ما عرفت ما في تاريخ يثبت ان هذا ناس وهذا منسوخ. طبعا الان لا احد فيكم ينقل عني اني - 01:08:21

قل ان حديث آآ كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور ناسخ حديث لعن الله زوارات القبور لهذا الاستاذ ذكرته آآ كمثل طار هكذا الانسان يأتي للنسخ في باب منفصل لوحده. مع ان الذي تميل اليه النفس ان المرأة يجوز لها ان تزور القبور يعني. لكن ليس من باب النسخ

وانما الاحاديث - 01:08:41

اخرى على كل حال ان لا نعلم ما علمنا الناسخ من المنسوخ قالوا اذا ما علمت ترجيح بوجه من الوجوه رجح بين الحديثين رجح بين الحديثين قال كيف ارجح؟ قلنا رجح. قال كيف؟ قلنا الان الحديث المقبول. اليس هو على اربعة اوجه؟ صحيح لذاته - 01:09:01

في صحيح غيره حسن لذاته حسن لغيره؟ قال نعم. قلنا قدم الصحيح لذاته على الصحيح لغيره. اذا كان احدهما صحيحا لذاته والاخر صحيح لغيره قدم ايش صح لذاتي اترك ذلك. احدهما حسن والثاني حسن لغيره قدم ايش؟ الحسن. بعد قال احدهما متواتر

احدهما - 01:09:21

غير احاد قدم المتواتر احدهما في الصحيحين والاخر عند ابي داوود قدم الذي في الصحيح وهكذا هذا اسناده اقوى هذا اسناده اقل

قدم هذا ترجيح هذا ايش؟ ترجيح بين الحديثين. قال ما لا يمكن الترجيح. قفلها. وهذا - [01:09:41](#)

قفلها يعني كل ما نحاول نسيب الامور ونسهلها معاي اقفلها علينا. قلنا له ابتداء ايش؟ قلنا مختلف الحديث. قال لا يمكن الجمع

بينهما. قلنا شسمه؟ ايش قلنا؟ اه احدهما مقبول احدهما ضعيف. قال لا كلاهما مقبول - [01:10:01](#)

قلنا طيب المقبول احد الناس قال له ما في ناس ما نعرف التاريخ. قلنا طيب رجح قال ما في ترجيح علينا كلش. عاد حنا طبعما ما

نعاند. ها اذا اقفلوا علينا كلش معه يكون الامر ايش؟ التوقف. خلاص. وفوق كل ذي علم عليم. اذهب الى من هو - [01:10:21](#)

منك اذا وصلت مرحلة انك لا يمكن اظرب بريك فرامل اقوى اوقف سيارة اوقف حركتك واذهب الى اهل العلم. الذين تثق بعلمهم
وفضلهم تذهب اليه تقول حلي بهذه المشكلة وما هي مشكلتك كذا كذا كذا؟ شوي شوي انت فهمت غلط اصلا ما في تعارض واضح

ولا لا؟ ولا يقول لك - [01:10:41](#)

لا يبه هذا الحديث منسوخ او يقول لك هذا الحديث اصلا ضعيف. اللي انت اقمتم الدنيا ولم تقعدوها طلع الحديث ايش؟ ضعيف. او
يقول لك مثلا في ترجيح هذا الحديث شوف رواه مالك عن نافع وهذا الحديث رواه ابن اسحاق كيف تقارن مالك بن اسحاق؟ واضح

ولا لا؟ او هذا الحديث له - [01:11:11](#)

علة خفية انت لا تعلمها نبه اليها اه النسائي في كتابه كذا وفوق كل ذي علم عليم. وفوق كل ذي علم عليم اذهب الى من هو اعلم منك

فيبين لك هذه القضية. بعد ذلك ناسخ الحديث ومنسوخه انا كنت - [01:11:31](#)

اريد ان اقف يعني في نهاية هذا حتى نقف عند الحديث المرود اطلت عليكم كثيرا انا اعرف خلاص نأجل يا عمر خلاص نؤجل

نبتدئ به ان شاء الله الدرس القادم والله اعلى واعلم - [01:11:51](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد خير الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم هدى - [01:12:11](#)